

١) شرح كتاب الصيام والاعتكاف من منار السبيل - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين نسأله سبحانه علم ادم الاسماء كلها وعلم داوود صنعة لبوس لنا وفهم سليمان وزكى انبيأؤه ورباهم نسأله جل وعلا بحمده ان يعلمنا وان يفهمنا وان يفقهنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله القائل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الخيرية التامة في الفقه في دين الله تبارك وتعالى كما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:00:27](#)

والصحابه رضوان الله تعالى عليهم علموا هذا المعنى فاجتهدوا في تحصيل العلم الشرعي حتى بلغوا رسالات الله عز وجل عن نبيهم صلى الله عليه واله وسلم في كانت الارض ومغاربها فكانوا فقهاء وعلماء حلماء رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:00:49](#)

ايها الاخوة ما يسمى بفقه الوقت من الاهمية بمكان ان يهتم به طالب العلم فان العلم يثبت بالحفظ والمذاكرة ومن المذاكرة مدارس فقه الوقت اذا جاء شهر رمضان فان طالب العلم عليه ان يتفقه في مسائل الزكاة والصيام - [00:01:13](#)

اعتكاف وقيام الليل ونحو ذلك من الاحكام التي يحتاج اليها هو اولا والناس ثانيا واذا جاء وقت الحج فعليه ان يتعلم ما يتعلق بمسائل الحج وهكذا فقد كان العلماء رحمهم الله قديما وحديثا - [00:01:43](#)

ينتبهون الى هذه القضية العظيمة وهي فقه الوقت النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء شهر الصيام يعلم الصحابة في تعليم عمليا يعلمهم ما يتعلق بالصيام. اذا رأى احد الناس اخطأ في الصلاة يعلمه في وقته احكام - [00:02:04](#)

الصلاة اذا رأى انسان يخطئ في الوضوء يقول ويل لعقاب من النار متى قال هذا الكلام؟ في وقته الايات متى كانت تنزل في وقتها ولا لا؟ عند الحاجة اذا هذا يدلنا على اهمية فقه الوقت - [00:02:26](#)

فانه يقتصر الوقت ويثبت العلم ويزكيه وينميهِ. ولهذا يعني رأى الاخوة جزاهم الله خيرا القائمين على هذه الدورة المصغرة وقتا والمكبرة معنى ان شاء الله ان نتكلم عن صيام والاعتكاف - [00:02:43](#)

وبعد استشارة بعض الاخوة الفضلاء وطلاب العلم النجباء اه رأينا ان افضل كتاب هو كتاب منار السبيل شرح الدليل وانتم تعرفون او الذي لا يعرف فليعرف اني من احب ان من احب الكتب الي في الفقه كتاب الدليل - [00:03:05](#)

ودائما احوم حوله لاني احبه حبا عظيما. فهو كتاب سلس تام عظيم. وكنت ولا زلت احرص الطلاب على حفظه وعلى الاكثار من قراءته وقراءة شروحه فانه من اعظم المختصرات في مذهب الامام المجل ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل - [00:03:26](#)

رحمه الله تعالى تعرفون ان اركان الاسلام الخمس اول هذه الاركان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الركن الثاني الصلاة الركن الثالث اداء الزكاة اذا لابد ان يقدم الزكاة على الصيام - [00:03:50](#)

لان الزكاة دائما مقرونة بالصلاة فما يصير انت يجي الصوم وانت ما زكيت لا لاحظ ان الزكاة بني الاسلام على خمس الزكاة الركن الثالث ثم الصيام ثم الحج على ان على الخلاف بينهما ايها يقدم - [00:04:10](#)

طارق قدم الحج في رواية ابن عمر والجمهور قدموا ايش؟ الصيام على رواية ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. اذا ايها اخوة لذلك كان عثمان رضي الله عنه اذا جاء شهر شعبان ماذا يقول؟ يقول ايها الناس هذا شهر زكاتكم. فاخرجوا زكاة - [00:04:29](#)

اموالكم لان الزكاة قبل لكن لو ان الانسان كان حوله في رمضان فلا نستطيع ان نعجله فلا نستطيع ان نعاجل لكن الاموال الظاهرة فان عثمان رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة فيها في شهر شعبان - [00:04:49](#)

ولكن هل هذا كان دائما او في بعض الاوقات؟ الله اعلم. هذا يحتاج الى صبر وتتبع واما الصوم فانه يأتي بعد الزكاة بلا ريب ولكن كما

ذكرت في بعض الروايات اختلاف هل هو قبل الحج او بعد الحج؟ فرواية ابن عمر انه بعد الحج ورواية - [00:05:07](#)

الجمهور من الصحابة انه قبل الحج وعمليا عمليا الانسان المسلم عمليا نجد ان اركان مرتبة في حياته يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم لا يلبث في يومه او ليلته الا وقد - [00:05:32](#)

صلى ثم لا يمكن الا وبأتيه الصوم ثم يأتيه ان كان عنده مال يأتيه الزكاة ان لم يكن عنده مال يأتيه الصوم ثم يأتيه الحج مرتب وفي سورة البقرة وهي اول سورة من سور القرآن اركان الاسلام مرتبة - [00:05:51](#)

اركان الاسلام مرتبة يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذه شهادة التوحيد. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا لشهادة الرسالة ثم بعد ذلك جاء الامر لنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم قضايا عن بني اسرائيل ثم جانا قضية كتب عليكم الصيام - [00:06:09](#)

ثم احاديث واحكام متعلقة باحكام اخرى ليست من اركان الاسلام ثم جاء ولله واتموا الحج والعمرة لله فهي مرتبة قال رحمه الله تعالى كتاب الصيام صوم رمضان احد اركان الاسلام ومبانيه للحديث ابن عمر بني الاسلام على خمس وقد سبق - [00:06:30](#)

افترض في السنة الثانية من الهجرة فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضان اجماعا يجب يجب صوم رمضان برؤية هلاله على جميع الناس. لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:06:54](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. متفق عليه. وبالكامل شعبان قال في الشرح لا نعلم فيه خلاف. الصيام كما تعلمون مصدر صام يصوم صياما وصام يصوم صوما - [00:07:11](#)

آ المصدرين صوما وصياما اه بعض اللغويين يقول ان بينهما فرقا فالصوم مطلق الامساك ومنه قوله جل وعلا اني نذرت للرحمن صوما واما الصيام فهو امساك مخصوص كتب عليكم الصيام - [00:07:29](#)

هذي عبادة خاصة فالصيام في اصطلاح الشرع عبادة مخصوصة متعلقة الامتناع عن المفطرات من طلوع امشي من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية مخصوصة وهي العبادة الامتناع عن المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس بنية التعبد. هذه هي آ يعني - [00:07:53](#)

هذا هو الصيام في الاصطلاح الشرعي. اما الصوم فهو مطلق الامساك لا شك ان الصيام باتفاق باجماع المسلمين ركن من اركان الاسلام وهو الركن الثالث على اه اصح الروايات عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:08:26](#)

ويجب على المسلمين ان يصوموا رمضان برؤية هلال شهر رمضان ولا يجوز لهم ان يصوموا قبله ولا يؤخروه عن يومه ينبغي على المسلمين ان يكون هناك من يتحرى لهم الهلال حتى يحتاطوا لهذا الشهر دخولا وخروجا. نعم - [00:08:51](#)

وعلى من حال دونهم ودون مطلعهم غيم او فتر ليلة الثلاثين من شعبان. احتياطا بنية رمضان لقوله في حديث ابن عمر فان غم عليكم فاقدوا له متفق عليه. يعني ضيقوا له العدة - [00:09:19](#)

من قوله تعالى ومن قدر عليه رزق اي ضيق عليه وتضييق العدة له ان يحسب شعبان تسعة وعشرين وكان ابن عمر اذا حال دون مطلعهم غير من القتل اصبح صائما وهو راوي الحديث وعمله به تفسير له - [00:09:37](#)

وهو قول عمر وهو قول عمر وابنه وعمرو بن العاص وابي هريرة وانس معاوية وعائشة واسماء ابنتي ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وعنه رواية ثانية لا يجب قال الشيخ تقي الدين هذا مذهب احمد المنصوص هذا - [00:09:57](#)

مذهب احمد المنصوص الصريح عنه ولا اصل للوجوب في كلامه ولا كلام احد من اصحابه فعليها يبات صومه اختاره الشيخ شقي الدين وابن القيم في الهدى. وما نقل عن الصحابة انما يدل على استحباب. لا على الوجوب لعدم امرهم به. وانما - [00:10:17](#)

نقل عنهم الفعل وقول بعضهم لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان. وعنه رواية الناس تبع الناس تبع الامام. لقوله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون. واضحاكم يوم - [00:10:37](#)

يضحون رواه ابو داود هذه مسألة مهمة وهي مسألة حكم الصوم اليوم الشك حكم صوم يوم الشك انتبهوا ايها الاخوة يوم الشك عند الحنابلة المقصود به هو اليوم الذي يكون من من ثلاثين من شعبان وليس فيه غيم ولا قنر - [00:10:57](#)

هذا يسمونه يوم الشك وهم يقولون بكراهة صومه مع الجمهور اما الجمهور فيقولون صوم يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان

سواء كان في ثم غيم او لم يكن غيم ولا قتر - [00:11:28](#)

وقد جاء في الحديث من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم لانه صح عن عليه الصلاة والسلام النهي عن صوم يوم الشك والنهي عن تقديم رمضان بصوم يوم - [00:11:49](#)

او يومين صح عنه عليه الصلاة والسلام وصح الاحاديث جمع من اهل العلم في النهي عن تقديم ان يتقدم الانسان رمضان بصوم يوم او يومين اما ما جاء عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم من انهم كانوا يصومون يوم الثلاثاء من شعبان اذا كان هناك غيم او قتر - [00:12:06](#)

فهو محمول على احد امرين اما ان ذلك كان صوما يوافق صومهم او ان ذلك اجتهاد منهم رضوان الله تعالى عليهم ولم يبلغهم الخبر الذي جاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وجاء عن غير واحد من - [00:12:33](#)

كراهة صوم يوم الشك جاء عن غير واحد من الصحابة كراهة صوم يوم الشك. واما حديث ابن عمر فان غم عليكم فاقدروا له فحملوا كلمة فاقدروا على ان المقصود ضيقوا. اذا ظيقنا على شعبان كم نخليه؟ تسعة وعشرين يوم - [00:12:57](#)

قال هذا المراد يعني صوموا يوم الثلاثاء ولكن ايها الاخوة ان الحديث اذا جمعت رواياته فانها تدلنا على انه ليس هذا المراد لان في بعض روايات الحديث فان ام عليكم - [00:13:21](#)

فاقدروا له واتموا شعبان جاء في بعض الروايات فاقدروا له يعني اجعلوا تقديرا. التقدير ان هذا اليوم من شعبان لان ما نراه لم نرى من التقدير وليس من التقتيل فاقدروا من التقدير وليس من التقدير - [00:13:40](#)

وروايات اخرى تدل على ذلك قال صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيتي فان غم عليكم تأمل هذا الحديث فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ها الان الكلام في في الغيم ولا في غير الغيم - [00:14:03](#)

في الغيب فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما الحديث نصفي هذا فاذا معنى فاقدروا له ان يجعلوا التقدير ان هذا تابع للاصل والاصل بقاء ما كان ولا يزول اليقين بالشك - [00:14:21](#)

فعلى كل حال هنا الذين يحكون عن الامام احمد وجوب صوم يوم القتل والغيب اخطأ الامام احمد كما نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمه الله وانما المنقولة عنه اباحة صوم يوم القتل والغيم ولا يسمونه بيوم الشك - [00:14:40](#)

وفرق بين الاباحة والوجوه ولذلك قال آ المصنف وعلى من حال دونهم ودون مطلعهم غيم او قتر ليلة الثلاثاء من شعبان احتياطا بنية رمضان معطوف على الوجوه وهذا فيه نظر - [00:15:04](#)

وهذا فيه نظر ولا اصل للوجوب في كلامه كما قال الشيخ تقي الدين رحمه الله لا يوجد في كلام الامام احمد ما يدل على وجوب صوم يوم القدر والغيب غاية ما في كلامه ها جواز صوم يوم القتل والغيب هذا غاية ما في كلامه - [00:15:23](#)

وآ الذي قاله الشيخ تقي الدين هو المعول عليه المنقول عن الامام احمد رحمه الله على فلا الاحوط ان الانسان ما يصوم يوم الثلاثاء من شعبان ولو كان هناك قتر او غريب. نعم - [00:15:45](#)

ويكثر ان ظهر منه اي من رمضان بان ثبتت رؤيته في موضع اخر. لان صومه قد وقع بنية رمضان مستند شرعي اشبه الصوم للرؤية قال الاشم قلت لاحمد يعتد به؟ قال كان ابن عمر يعتد به - [00:16:05](#)

اذا اصبح عازما على الصوم اعتد به ويجزئه. على كل حال هذا خلاف قول المغفور. جمهور العلماء على ان من قام من صام يوم الشك بنية رمضان فبان من رمضان لذلك لا يجزئه - [00:16:24](#)

لانه لم يصمه على اليقين فاشبه ما يكون بالتطوع ولذلك ايها الاخوة العلماء ماذا قالوا؟ قالوا اذا كان يوم الثلاثاء من شعبان قتر وغيره. فلم يصم الناس ولما كان المغرب الثاني رأوا الهلال ولا الهلال من يومين - [00:16:44](#)

قالوا يقضون اليوم الاول الذي فاتهم والامر هين اذا انتهوا من العيد يقضون يوما ولكن هو الافضل ما قاله الامام احمد رحمه الله ان هذه المسألة متعلقة بولي الامر الى ولي الامر - [00:17:07](#)

اخبرنا بان غدا من رمضان قلنا من رمضان قال غدا ليس من رمضان قلنا ليس من رمضان لان الحديث صح عنه عليه الصلاة والسلام

انه قال الصوم يوم تصومون واضحاكم يوم تضحون - 00:17:24

الحكم متعلق بالفعل الجماعي. لا بالفعل الفردي الحكم متعلق بجماعة المسلمين لا بفرد من افرادهم ولو ان انسانا لعقله مثلا قال غدا هو رمضان فصام ولم يصم الناس. فليس له ذلك - 00:17:42

ولا يصح منه ذلك ولو قال انسان غدا الوقوف بعرفات. فذهب ووقف لوحده والناس وقفوا بعده بيوم فالوقوف يوم وقوفهم لا يوم وقوفهم وان كان انتبهوا لهذه القضية. وان كان الحساب موافقا له - 00:18:06

فالحق معهم لا معه لان الله عز وجل لا يجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة. نعم وجاء هذا عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا وعن ابن مسعود ان هذه الامة لا تجتمع على ضلالة - 00:18:27

نعم وتصلى التراويح احتياطا للقيام لقوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ولا يتحقق قيامه كله الا بذلك هذي مسألة مهمة وهي الاحتياط للتراويح. تعرفون ان من قام رمضان الاجر مترتب على ماذا؟ على قيام رمضان.

من قام رمضان - 00:18:45

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فلو قام انسان لو قام انسان ما تسعا وعشرين يوما تسعة وعشرين يوما تسعا وعشرين ليلة وبقيت ليلة ولم يقمها ما دخل في هذه الحياة - 00:19:10

لماذا؟ لان الحديث من قام رمضان الا ان يكون تخلفه لسفر او مرض فحينئذ حكمه حكم ايش؟ المعذور فهنا يقولون اذا كان الغالب ان غدا رمضان بس ما جا الاعلان قال يمكن يتأخر الاعلان الجماعة يصلون ترى ما في مشكلة - 00:19:33

فان بان رمضان كانوا قد صلوا ان لم يكمل رمضان ما فعلوا اثما تطوعوا لله تبارك وتعالى. نعم ولا تثبت بقية الاحكام كوقوع الطلاق والعتق وحلول الاجل المعلق بدخوله عملا بالاصل خولف للصوم احتياطا للعبادة. نعم يعني بيوم القطر لا تثبت بقية الاحكام -

00:19:57

بيوم القتل والغيم فلا يقع به الطلاق ولا العتق ولا حلول الاجل. لو قال انسان لزوجته ان جاء رمضان فانت طالق فجاء الثلاثين من شعبان وفيه قطر او غيب لا يتطلق امرأته - 00:20:23

لو قال انسان لعبده ان جاء رمضان فانت حر فيوم الثلاثين من شعبان اذا كان قطر او غيم لا يعتق وهكذا لو قال انسان ان ديني يحل عليك اذا جاء اول يوم من رمضان. فجاء يوم القتل والغيم لا يحل اجله - 00:20:40

نعم وتثبت رؤية هلاله بخبر مسلم مكلف عدل ولو عبدا او انثى نص عليه وفاقا للشافعي فحكاو الترمذي وعن اكثر العلماء قال وفي الفروع في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:20:59

رأيت الهلال قال انتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله؟ قال نعم. قال يا بلال اذن في الناس فليصموا غدا. رواه ابو ابو

داود الترمذي والنسائي. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال تراءى الناس الهلال. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:20

اني رأيت فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داود وتثبت بقية الاحكام تبعا للصيام لان خبر المسلم المكلف العدل هذا مجزم في هذه المسألة لعمل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

ثم هذه عبادة والعبادة اذا تيقنا بحال مسلم واحد فان فانها اه تصبح حالة مثل شهر رمضان الان لكن قد يقول قائل ولماذا لم تقبلوا شهادة المسلم الواحد في بقية الشهور؟ لماذا قلتم لا بد من شهادة - 00:22:00

رجلين مسلمين قلنا الاصل ان هذه المسائل لابد فيها من اثنين لكن جاء النص في خصوص رمضان بقبول شهادة الواحد ولو كان من الاعراب ما دام مسلما فمشينا مع النص نعم - 00:22:27

ولا يقبل في بقية الشهور الا رجلان عدلان. لحديث عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب وفيه فان شهد شاهدان مسلمان قم واخره رواه احمد والنسائي ولم يقل مسلمان وان صاموا بشهادة واحد ثلاثين يوما ولم يروا الهلال لم يفطروا لقوله عليه السلام صوموا لرؤيته الحديث - 00:22:46

هنا في حديث عمر فان شهد شاهداه فصوموا مقصود وان لم يأتي لفظ مسلم ان كلمة شاهدان نعلم ان المقصود هنا مسلما لان شهادة

غير المسلم لا تقبل في هذه الامور بل ولا في غيرها - [00:23:09](#)

فلا تقبل شهادة الكفار على المسلمين الا فيما يتعلق بامور انفسهم فشهاداتهم وشهادات مقبولة فيما بينهم اما شهادة الكافر على المسلم لا تقبل الا في احوال ضيقة ومنها شهادة في الوصي اذا لم يكن هناك مسلمين وشهد بذلك كافرين فيقسمان بالله شهادتنا -

[00:23:30](#)

احق من شهادتهما وما اعتدينا الى اخر ما جاء في الاية من سورة المائدة ولذلك ايها الاخوة كل الشهور لابد فيه من رجلين مسلمين

عدلين الا شهر رمضان فمسلم واحد يكفي - [00:23:59](#)

نعم لكن بشرط اليقين في عدالته وامانته نعم فصل وشرط وجود الصوم اربعة اشياء. الاسلام والبلوه والعهد. فلا يجب على كافر ولا صغير ولا مجنون. بحديث القلم عن ثلاثة هنا قال فصل في شرط وجوب الصوم. وقد ذكرت لكم في كتاب الزكاة ان بعض اهل العلم -

[00:24:16](#)

بين شرط الوجوب وشرط الواجب. ويقصدون به شرط الوجوب الصوم اي ما هي الاسباب التي اذا وجدت وجب العبد هذا الفعل اما

شرط الواجب فالمقصود به شرط الصحة ومعلوم انه ربما لا يجب على الانسان شيء لكن يصح منه - [00:24:47](#)

مثل الصوم لا يجب على الصغير ويصح منه مثل الزكاة لا تجب على من ليس عنده النصاب لكنه اخرج تقبل منه ما يقال له لا

تقبل منه تقبل منه. هذا المال الذي اخرجته - [00:25:12](#)

ففرق بين شرط الوجوب وشرط الصحة شرط وجوب الصوم اربعة اشياء الاسلام والبلوغ العقل والقدرة على صومه. هذا بالنسبة

للرجال. هذه الشروط الاربعة ويأتي ان شاء الله تبارك وتعالى التفصيل في هذه الشروط. نعم - [00:25:30](#)

والقدرة عليه فمن عجز عنه لكبر او مرض لا يرجى زواله افضل واوقع معا كل يوم مسكينا مدة بر او نصف صاع من غيره لقول ابن

عباس في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية الاية ليست المنسوخة هي للكبير الذي لا يستطيع الصوم رواه البخاري - [00:25:53](#)

والحامل والمرضع اذا خافت على اولادها افطرتا واطعمتا. رواه ابو داود. القدرة من وجوب الصوم القدرة الانسان الذي يكون عاجزا

اما لكبر سن او مرض لا يرجى زواله هذا ماذا يفعل؟ يفطر - [00:26:17](#)

طيب اذا افطر هل يجب عليه الكفارة ولا يجب عليه الكفارة؟ ما دام انه مسلم انتبه وبالغ وعامل ولكن القدرة هي المفقودة فيجب

عليه ان يفطر ويجب عليه ان آآ يجب عليه ان - [00:26:41](#)

اخطر ان يطعم اذا فقد شرط القدرة يجب عليه ان يطعم اذا افطر لكن لو انه كان عاجزا غير قادر لكنه تحمل نفسه فصام صح صومه

صح اصور اطعم عن كل يوم مسكينا مد بر. وذكرنا في كتاب الزكاة ان المد هو عبارة عن ملة كفي الرجل المعتدي - [00:27:03](#)

يطعم عن كل يوم مدبر المد البر يساوي تقريبا اكثر من نصف كيلو بقليل يعني من البراه اذا طحنوا صار دقيقا اليوم تعرفون ان هناك

لجان خيرية وجمعيات هي تطعم المساكين كل يوم وجبة افطار - [00:27:34](#)

يسمونه فافطار الصائم يجزي عن هذا لكن انتبه الى هذه القضية ان نمد البر الذي يكون وجوبا في حق من افطر لعدم القدرة لا يجوز

الا ان يطعم الفقير والمسكين - [00:28:00](#)

ولهذا ينبغي الانسان ينتبه ان هناك فرق بين مطلق اطعام الصائمين وبين كفارة الصوم في اطعام الصائمين كفارة الصوم في اطعام

الصائمين لا يجوز ان يكون الا للفقراء واما افطار الصائم فيمكن ان يكون للفقير ويمكن ان يكون الغني. الباب واسع. فلا ينبغي الخلط -

[00:28:19](#)

بين هذا وهذا ينبغي على المسؤولين ان يتنبهوا الى هذه القضية فيخرج ما ما يكون كفارة للفطر في رمضان للفقراء الخالص وما

يكون افطارا للصائم مطلقا ان يجعلوه في اي مكان شاءوا. نعم - [00:28:46](#)

هنا وعلى الذين يطيقونه فدية ابن عباس يقول ليست منسوخة وهي كذلك. الاية هذه ليست منسوخة وانما هي للكبير الذي لا

يستطيع الصوم. وعن الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. ما معنى يطيقونك؟ في تفسير - [00:29:09](#)

وعلى الذين يطيقون اي يشق عليهم صومه اي يطيقه بشأن مشقة وعن الذين يطيقونه فدية طعام مسكين نعم والحامل والمرضع اذا

خافتا على اولادهما ماذا يفعلان؟ انتبهوا اما كونهما كون الحامل او المرضع كونها تخاف على نفسها عليها الفطر - [00:29:28](#)
تفطر وعليها القضا فقط وليس عليها الاطعام تفطر وعليها القضاء فقط لكن ان خافت ان خافت على ولديهما ان خافتا على ولديهما
في هذه الحالة من المهمة مكانا ندرك ان الذي جاء عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم انه اذا الحامل والمرضة خافتا على
اولادهما افطر - [00:29:59](#)

وتا واطعمتا افطرتا لاجل الحمل والمرضع واطعمتا لاجل اه الفطر ولكن هل عليهما القضاء او لا ان خافتا على نفسيهما ليس عليهما الا
القضاء فقط نعم حالهما كحال المرأة الحائض تفطر وليس عليها الا القضاء - [00:30:30](#)
وشروط صحته ستة الاسلام فلا يصح من كافر وانقطاع دم الحيض والنفاس لما تقدم في بابه. نعم لان من شروط صحة الصوم من
شروط صحة الصوم وليس من شروط الوجوب - [00:31:00](#)

هنا لو قال اننا قائد كيف انتم تقولون توجبون الصوم على الحائض ثم تقولون لا يصح منها. نقول نوجب عليها لانها مسلمة بالغة عاقلة
قادرة ولكن لا نقبل منها الصوم لان هناك مانعا. ما هو المانع عن حيض والنفاس - [00:31:18](#)
فهي مكلفة مخاطبة فهنا يأتيك الفرق لو ان انسان كان مغمى عليه في اول رمضان قبل رمضان اغمى عليه وما صحى الا في اخر
العشرين من رمضان وفي عافية وصحة - [00:31:40](#)

لا يؤمر الا بقضاء ما صحى فيه لانه لم يكن مكلفا قبل. لان المغمى عليه كان مجنون لا يدري عن شيء ليس مكلفا لكن هي الحائض
والنفاس مسلمة بالغة عاقلة قادرة على الصوم - [00:31:58](#)
هي مكلفة مخاطبة لكن لا يصح منها الصوم. اذا الحيض والنفاس مانعان من الصوم. اذا نقول ومن شرط لصحته بالنسبة للمرأة عدم
الحيض والنفاس من شرط صحة الصوم بالنسبة للمرأة عدم الحيض والنفاس. فاذا وجد الحيض والنفاس لم يصح الصوم -

[00:32:22](#)

ومنهما نعم تواضع التمييز فيجب على ولي المميز ان يضيف للصوم امره به وضربه عليه ليعتاده. قياسا على الصلاة يعني التمييز لان
من شروط وجوب الصوم الاسلام والبلوغ والعقل الرابع التمييز - [00:32:47](#)
فلو كان غير مميز هادي مسألة مهمة لجنوننا وسفهنا وصغرنا فانه ليس مخاطب اما اذا كان مميزا طيب المميز قد يكون مميز وغير
بالغ الان ان كان مميزا وغير بالغ فيأمره وليه بالصوم - [00:33:09](#)

من المخاطب بالصوم الان؟ الولي. طيب والمميز ليس مخاطب لانه لم يبلغ لكن الولي يخاطبه بالصوم تدريبا. قال وضربه عليه
ليعتاده قياسا على الصلاة وعلى كل حال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الصلاة مروء بالصلاة ومبناه سبع واضربوهم عليها -
[00:33:32](#)

عشر وجاء في الصوم عن عائشة وغيرها ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يصومون صبيانهم ويلهونهم اللعب نعم الخامس العقل
لان الصوم الامسك مع النية للحديث يدع طعامه وشرايه من اجله - [00:33:59](#)
فاضفت تركا اليه ولا يضاف الى المجنون المغمى عليه لكن لو نوى ليلا ثم جند او اغمى عليه جميع النهار واغمى عليه جميع النهار
فافاق منه قليلا صح صومه لوجود - [00:34:20](#)

قالت في الشرق ولا نعلم خلافا في وجوب القضاء على المغمى عليه اي جميع النهار لانه مكلف بخلاف المجنون ومن نام جميع النهار
صح صومه لان النوم عادة ولا يزول به الاحساس بالكلية. شروط صحة الصوم ستة اشياء اولها الاسلام - [00:34:34](#)
الكافر لا يصح منه وانقطاع الدم والحيض مر معنا والرابع التمييز فيجب والخامس العقل هنا مسألة مهمة لو ان انسانا لم يعقل اليوم
كله كان مغمى عليه اليوم كله يعني قبل ان يدخل عليه النهار اغمى. بعد ان دخل الليل افاق - [00:34:55](#)

هذا الرجل الان لا عقل له لانه كان مغمى عليه وليس عنده نية الصوم ففي فرق بين الذي يكون يدرك لبعض النهار ثم يغمى عليه وبين
من لا يجيك شيء من النهار - [00:35:20](#)

ولهذا قال المصنف هنا لكن لو نوى ليلا ثم جن او اغمى عليه جميع النهار فافاق منه قليلا. سواء في اوله او في اخره افاق منه قليلا

صح صومه لوجود الامساك به فيه - [00:35:37](#)

ما دام ادرك منه شيئاً قليلاً صح صومه لا سيما وقد كان منويًا عنده قال في الشرح لا نعلم خلافاً في وجوب القضاء على المغوى عليه

اي جميع النهار لانه مكلف - [00:35:58](#)

لو اغمي عليه جميع النار يجب ان يقضي لكن لو اغمي عليه النهار كله الا لحظات في اوله او اخره ادرك فلا قضاء عليه حاله كحال

النعيم حاله كحال طيب هنا سؤال مهم جدا - [00:36:13](#)

قال من نام جميع النهار صح صومه يعني لو ان انسان تسحر وقبل طلوع الفجر الصادق وضع رأسه وكان من الناس الذين اذا جيت

وتطبل عند رأسي لن يصحو فنام وانا وانا ما صحى الا مع اذان المغرب - [00:36:32](#)

هذا التجاوز مذهب بعض الناس مذهب بعض الناس الجمع بينه كم صلاة دوما يجمعون بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء الظهر. لا

هذا مذهب الجمع بين خمس صلوات ما ادري وين جايه - [00:36:58](#)

ها هذا مذهب جديد كلش جديد فريش يعني هذا مذهب المعاصرين اليوم ها؟ مذهب النائميين احسنت مذهب النائميين المتخاذلين

المتكاسلين فهذا الان هل يصح صومه او لا يصح؟ هنا يقول من نام جميع النهار صح صومه - [00:37:11](#)

طيب لماذا المغمى عليهم لم تصحوا صوما؟ المغمى عليه كل النهار لم تصححه صوما ها؟ ما يستطيع طيب خلني اعيد السؤال

المغمى عليه جميع النهار قالوا يجب عليه القضاء ولا يصح صومه - [00:37:33](#)

يعني يغمي عليه قبل طلوع الفجر الصادق وذهب عنه الاغماء بعد غروب الشمس قالوا يجب عليه القضاء طيب والنائم قبل طلوع

الفجر الصادق وصحى بعد غروب الشمس قال لا يجب عليه القضاء - [00:37:56](#)

لماذا؟ قال لان النوم عادة ولا يزول به الاحساس بالكلية ها مثل ما قلت يا حميد الاحساس موجود ولو انت جيت وصحيت لصح اما

المغمى عليه فلا فلا سبيل لك عليه - [00:38:11](#)

نعم السادس؟ السادس النية من الليل لكل يوم واجب. لحديث حفصة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم ان يبيت الصيام

من الليل فلا صيام له. رواه ابو داوود - [00:38:27](#)

الحديث هذا مهم وهو من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له هذا حديث في الفرض وليس في النفع يجب في الفرض تبييت النية

ولكن هنا سؤال مهم النية من الليل - [00:38:41](#)

في رمضان واجب لكن هل يكفي نية واحدة؟ من اول رمضان ينوي انه سيصوم الشهر كله ويبقى على هذه الاستدامة لا تنقطع هذه

النية لا بمرض لم ينقطع لم تنقطع هذه النية لا بمرض ولا بسفر - [00:39:01](#)

فلا يجوز الى نية جديدة انتبهنا مرة اخرى من نوى من اول الشهر صوم رمضان كله ثم لم يقطع هذه النية لا بسفر ولا بمرض فان هذه

النية الجامعة كافية - [00:39:22](#)

واما حديث من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له. هذا الحديث صحيح ولكن لا يعارض ان هذا الرجل الذي نوى صوم كل رمضان

انه ما بيت. هو بيت ولا ما بيت؟ هو بيت اصلا من اول رمضان بيت انه صائم كل رمضان - [00:39:44](#)

فالنية موجودة ولم يقطعها بشيء لا بسفر ولا بمرض لكن لو قطعها نقول لابد ان تعين والاحوط ان الانسان يستحضر نية الصوم في كل

ليلة ولو باي فعل من الاحوال كما سيأتي. نعم. السحور شيخ - [00:40:02](#)

يأتي ان شاء الله سحور وغيره. نعم الذي يغمى عليه قبل رمضان. مم لا يعقل بعد رمضان الذي يغمى عليه قبل رمضان ويستيقظ بعد

رمضان. هذا ليس بمكلف الصحيح من اقوال اهل العلم انه ليس عليه قضاء. شوفوا المثل قال لي اغمى عليه قبل الفجر - [00:40:21](#)

عليه القضاء اسألهم لا ما هو تناقض قالوا لانهم مسلم مكلف بالغ ذهب عنه العقل لوقت قليل وهو الوقت الذي هو فيه وقت وجوب

الوقت الذي هو فيه وقت وجوب - [00:40:44](#)

فلما يصحو يعلم انه كان في وقت الوجوه اما الاول الذي اغمى عليه قبل رمضان اصلا ما علم عن رمضان ولما افاق بعد رمضان ما علم

ان رمضان انتهى. ففي فرق بين الامرين والله اعلم. نعم - [00:41:10](#)

فمن طبعا جمهور العلماء على ان ان المغمى عليه يجب عليه القضاء عرفت المذهب امير المؤمنين في الحديث البخاري وهو الذي اميل اليه ان المغمى عليه ليس عليه قضاء نعم - [00:41:28](#)

الا فيما افاق فمن خطر بقلبه ليلا انه صائم فقد نوى لان النية محلها القلب. فكل خطرة في القلب فيها دلالة على الامساك فهذه هي النية نعم وكذا الاكل والشرب بنية الصوم. قال الشيخ تقي الدين - [00:41:46](#)

هو فينا تعشى عشاء من يريد الصوم ولهذا يفرق بين عشاء ليلة العيد وعشاء ليلة ليالي رمضان. هذا اللي انت ذكرته يا عبد الله يعني كون ان الانسان يأكل ويشرب - [00:42:10](#)

بنية الصوم غدا هذا دليل على النية ليش تسحن؟ قال بكرة انا صايم قال ايش قاعد تشرب؟ قال بعد شوية راح يأذن ها هذي نية الصبح كافي نعم ولا يضره ان اتى بعد النية بمناف للصوم لان الله تعالى اباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر - [00:42:23](#)

فلو بطلت به فات محلها او قال ان شاء الله غير متردد كما لا يفسد الايمان بقوله انا مؤمن كما لا يفسد الايمان بقوله انا مؤمن ان شاء الله كذا لو قال ليلة الثلاثاءين من رمضان ان كان غدا من رمضان ففرضي والا فمفطر - [00:42:43](#)

فبال من رمضان اجزأه لانه بنى على اصل لم يثبت زواله وهو بقاء الشهر يضر ان قاله في اوله عدم جزمه بالنية هذه مسائل متفرقة متعلقة بالنية ان اتى بعد النية بمناف للصوم - [00:43:05](#)

يعني لا يضر لو انه نوى انه غدا سيصوم. نوعا في قلبه ان غدا سيصوم من الليل ولنفرض ان هذه النية كانت الساعة الثانية عشرة ليلا بعدين الساعة وحدة اكل ما يضر - [00:43:25](#)

لان هذا لا ينافي النية لان الله تعالى اباح له الاكل الى طلوع الفجر الصادق فان قال ان شاء الله غير متردد ايضا لا يضر انت صايم؟ قال ان شاء الله - [00:43:43](#)

والقصد ان شاء الله متبرك بهذه الكلمة والا لا يقصد الشك فهذه التردد لا يضر. هذا هذا ليس تردد هذا الاستثناء لا يضر لان هذا استثناء ليس على وجه الشك والتردد وانما هو على وجه التبرك - [00:44:00](#)

كما قال الله عز وجل تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين كما لا يفسد الايمان بقوله انا مؤمن ان شاء الله ويقصد الخبر عن يقين قلبه والتبرك بذكر الله عز وجل - [00:44:17](#)

وكذا لو قال ليلة الثلاثاءين من رمضان ليلة الثلاثاءين من رمضان جات الساعة سبعة وثمانية ما حد قال شيء ها قالوا شي؟ قال للحين. منتظرين. قال انا بنام انا صليت العشاء والتراويح بنام - [00:44:34](#)

انا ناوي بكرة صيام ان كان من رمضان وان كان ما هو من رمضان انا ناوي الفطر نام الرجل ولما اصبح اذا هو رمضان صومه الان صحيح ولا غير صحيح؟ هذي هي صورة المسألة. لو قال ليلة الثلاثاءين من رمضان - [00:44:52](#)

ان كان غدا من رمضان ففطر والا فمفطر فبان من رمضان اجزأه هذي واضحة لانه بنى على اصل لم يثبت زواله وهو بقاء الشهر ويضر ان قاله في اوله لو قال في شهر او ليلة يوم الثلاثاءين من يوم تسعة وعشرين من شعبان - [00:45:08](#)

قالها اعلنوا ولا ما اعلنوا؟ قال ما ندري. وانا بكرة وراي دوام انا بنام ان اعلنوا فانا بكرة وصايم ان ما اعلنوا فانا بكرة مفطر. الان متردد ولا لا؟ هل عنده اصل؟ الاصل الفطر ولا رمضان - [00:45:36](#)

الفطر فبان رمضان قالوا لا تجزئ. لماذا؟ لانه ليس الاصل على خلاف الاصل فيجب على اهله ان يوقفوه ويقولوا له انتبه ترى بكرة رمضان انوي ها وشربوه ماي هاي شي مهم نعم - [00:45:53](#)

وفضله الامساك الامساك عن المخدرات من ظهور الفجر الثاني الى غروب الشمس لقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم يتموا الصيام الى الليل. وقال صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر

المستقيم ولكن الفجر - [00:46:11](#)

المستقيم في الافق حديث حسن. وعن عمر مرفوعا اذا اقبل الليل من ها هنا. وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس افطر الصائم متفق عليه. الانسان يتذكر في الصوم ان شروط الوجوب اربعة اشياء - [00:46:35](#)

وشروط الاسلام والبلوغ والعقل والقدرة. وشروط صحته ستة اشياء. الاسلام وبالنسبة المرأة انقطاع دم الحيض وانقطاع دم النفاس والتميز وايضا العقل والسادس ما هو؟ النية. طيب ما هو ركن كن الصيام تذكر هذه المسألة. ركن الصيام الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب - [00:46:54](#)

الشمس هذا ركن الصيام. الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس هنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل. مستطيل يعني هكذا - [00:47:24](#)
افقي ولكن الفجر المستطير طيل كانه يطير للسماء. هذا يسمى العمودي الفجر الصادق عمودي والفجر الكاذب افقي اذا في فرق بل العكس ها؟ العكس لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل. ولكن الفجر المستطيل في الافق. المستطيل يعني هكذا والمستطيل - [00:47:43](#)

يعني هكذا في الافق هذا الذي يمنع ولكن الفجر المستطير ولكني يعني هذا الذي يمنع الذي يكون طلوع الفجر الصادق وهو افقي. واما الفجر الكاذب فهو عمودي. ومن يبينه حديث اخر - [00:48:13](#)

اذا اقبل الليل منها هنا واطار نحو المشنق وادبر النهار منها هنا واطار نحو المغرب وغربت الشمس افطر الصائم فدل على ان الانسان يجب ان امسك من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس وهو سقوط القرص - [00:48:31](#)
يعني لو كنت في الصحراء وتنتظر الى جهة المغرب فلا ترى الا البيداء ما عندك لا جبيل ولا جبل لا كتيب ولا كزبة ولا عندك شيه فقط صحراء مد البصر - [00:48:51](#)

فرايت قرص الشمس قد سقطت لكن ترى البياض واذا نظرت الى جهة المشرق ترى الليل قد ادبر فقد افطر الصائم وهذا كثير ما يحصل بالنسبة للمسافرين. نعم وسننه ستة تعجيل الفقه وتأخير السحور لحديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال امتي بخير ما اخروا - [00:49:09](#)

رواه احمد والزيادة في اعمال الخير من القراءة والذكر والصدقة وغيرها وقوله جهرا اذا شتم اني صائم. في حديث ابي هريرة مرفوعا اذا كان يوم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث - [00:49:34](#)

يومئذ ولا يسخر فان شاتمته احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. متفق عليه. فقال المجد ان كان في غير رمضان اسره مخافة الرياء واختار الشيخ تقي الدين الجهر مطلقا لان القول المطلق باللسان. هذا هو الصواب ان الانسان بالنسبة - [00:49:53](#)
اذا شتمك احد وانت صائم فتقول اني صائم. بعض الناس يزيد يقول اللهم اني صائم. لا. اني صائم يعني انا ممسك عن الاكل والشرب ما تبغاني امسك عن السب والشتم - [00:50:13](#)

اذا كنت انا ممسك عن المباح فكيف تريدني ان لا امسك عن المحرم هذا معنى الكلام اني صائم يعني انا مسكت عن المباح عن الاكل والشرب فكيف تريدني ان اجاريك؟ فادخل معك في المحرم - [00:50:28](#)

اذا اني سعد فيه اسكات للنفس واسكات للخصم وهذا مطلق كما قال التقي الدين رحمه الله اختياره خير من اختيار جده واوفق ان قول الانسان اني صائم يقوله في صوم الفرض والنفل نعم - [00:50:44](#)

وقوله عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت سبحانك وبحمدك اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم. في حديث ابن عباس انس كان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال - [00:51:03](#)

اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرتنا. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. وعن ابن عمر مرفوعا كان اذا افطر قال ذهب وابتنت العروق ووجب الاجر ان شاء الله وهن الدار قطني - [00:51:17](#)

وفي الخبر ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد. الحديث الواردة في الدعاء عند الصوم الحديث الوارد في الدعاء عند الصوم حديث ابن عمر صح مرفوعا ذهب الظمأ وابتلت العروق ووجب الاجر ان شاء الله - [00:51:32](#)

وقد يقول قائل هل هذا دعاء او هذا خبر الان الانسان طعام امامه هل هو يسلي نفسه ويقول ذهب الظمأ؟ راح اليوم الحمد لله وابتلت العروق بالاكل والشرب اللي امامي - [00:51:55](#)

يكفي نوع واحد - 00:57:29

تبي تكرمي يا حي في غير رمضان مو برمضان ما المسألة مو قاصرة حتى لو تبي تكرم انسان يا احي خله على السحور ما في مشكلة
لان السحور خله يملي بطنه لانه وراه يوم طويل ما يضر - 00:57:41

اما الافطار لا فعلى كل حال لعل هذه الدعوة ان تجد منكم اذانا ان شاء الله وقلوبا واعية وتبلغون من وراءكم حتى نجعل شهرنا
الصوم شهر القرآن شهر الذكر شهر العكوف في المسجد للرجال والنساء وليس شهر المطبخ والطعام - 00:57:55

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:17